

بنت زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان قد تزوجها علي (ع) بعد فاطمة وتزوجها من بعده المغيرة بن نوفل ، وإنها مرضت فأعتقل لسانها فدخل عليها الحسن والحسين ، فجعلوا يقولان لها ، والمغيرة كارهٌ لذلك : أعتقتِ فلاناً وفلاناً ، فتوى برأسها أن نعم ، ويقولان : تصدقتِ بكذا وكذا ، وتوى برأسها أن نعم ، وماتت على ذلك فأجازا وصاياها . وقال جعفر بن محمد (ع) : والإشارة بالوصية لمن لا يستطيع الكلام ، تجوز إذا فهمت .

(١٣٢١) وعنه (ع) أنه قال في رجل أوصى أن تُعتق عنه نسمة بمائة دينار ، فوجدوها بأقل ، قال : يُرد الفضلُ على النسمة ، يعني إذا كان قد سَمَّاهَا . وإن أبْنَهَمَهَا ، فعلى الوصي أن يشتري نسمة بمائة دينار إن وجدها كما أوصى إليه .

(١٣٢٢) وعنه (ع) أنه قال في رجل أوصى إلى رجل وعليه دين . فأخرج الوصي الدين من رأس مال الميت فقبضه إليه وصيره في بيته ، وقسم الباقي على الورثة ونفذ الوصايا ، ثم سرق المال من بيته ، قال : يُضمن . لأنه ليس له أن يقبض مالَ الغرماء بغير أمرهم .

(١٣٢٣) وعنه (ع) أنه سُئِلَ عن وصية قاتل نفسه ، قال : إذا أوصى بها بعد أن أحدث الحَدَثَ في نفسه ومات منه ، لم تجز وصيته .

(١٣٢٤) وعنه (ع) أنه قال : مَنْ أوصى بوصايا ثم مات ، وقد كان دَفَعَ إلى عياله أرزاقهم للمدة ، فما فَضَلَ عن يومِ موْتِهِ فهو تركةٌ ، والوصية تجري^(١) فيه .

(١٣٢٥) وعن علي (ع) أنه قال : لا يُزِيلُ الوصيُّ عن الوصية إلا

(١) س ، ي ، ز ، ع ، ط ، د - تجزى .